لا للاقتتال الداخلي

على اثر انفجار الموقف داخل احدى التنظيمات الفلسطينية الرئيسية ، وتحوله الى صدام عسكري وسلسلة من الملاحقات الداخلية ، بادرت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والهيئات المسؤولة في « جبهة الرفض » لعقد الاتصالات وبذل الجهود الكفيلة بتطويق الحوادث هذه ومنعها من ان تتطور فتزيد من دقة الوضع الفلسطيني ككل . وكان من الواضح ان استمرار هذه الاشتباكات والملاحقات كان سيساهم في محاولات مختلف الاطراف تطويق المقاومة ومنعها من التحرك عسكريا بواسطة البوليس الدولي و « قوات الجيش الانعزالي » والقوات الصهيونية في الجنوب تمهيدا لشقها وجرها الى مقبرة التسوية الاستسلامية مجددا .

وفي اطار هذه الجهود ، صدر مساء الاربعاء الماضي البيان التالي عن جبهة الرفض والجبهة الديمقراطية :

البيان المشترك

● عقد صباح اليوم الاربعاء ١٩ ـ نيسان لقاء بين امانة السر لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية والمكتب السياسي للجبهة الديمقراطية ، حيث استعرض المجتمعون الاوضاع الفلسطينية والعربية ، والاوضاع في لبنان بشكل خاص ، ومن بينها الصدامات العسكرية التي وقعت داخل احد فصائل المقاومة الفلسطينية ، وقد رفض المجتمعون اللجوء الى مثل هذه الاساليب في حل الخلافات ، سواء داخل التنظيم الواحد ، او بين فصيل وآخر من فصائل الثورة ، واقر الجميع بان مثل هذا الاسلوب يلحق الضرر بالثورة الفلسطينية ، وبقضية الشعب الفلسطيني ، لانه لا يخدم بنتائجه سوى القوى المعادية المتربصة بالثورة ، والتي تعمل منذ وقت طويل لتفجير الساحة الفلسطينية ، بافتعال الخلافات ، ودفعها باتجاه حلول خاطئة ، لاستثمار نتائجها النهائية وعلى رأسها منع المقاومة من توحيد مواقفها السياسية في وجه اخطر الهجمات التي تتعرض لها في هذه المرحلة بالذات ، والتي تستهدف حرف مسيرتها عن التصدي الفاعل ، وبموقف وطني ، وثوري ، صلب ، وموحد ، لمخططات الامبريالية والعدو الصهيوني ، وحليفهما السادات ، ومنعها من الوقوف بحزم في وجه محاولات السادات المتواصلة لتفجير الدماء في لبنان ، لا سيما داخل الساحة الفلسطينية نفسها .

كما اكد الجميع على ان اسلوب الاقتتال لا يمكن ان يكون بديلا عن الحوار الديمقراطي البناء ، الذي يرسي اسس علاقات سليمة وواضحة بين فصائل الثورة ، ودعا المجتمعون جميع الاطراف الى اعتماد الحوار الديمقراطي نهجا لمعالجة مجمل الخلافات على قاعدة الوحدة الداخلية ، ووحدة فصائل الثورة جميعا .

وليكن شعارنا باستمرار :

ـ لا للاقتتال الداخلي .

ـ نعم للحوار الديمقراطي في حل الخلافات داخل الثورة .

ـ استمرار النضال لوحدة فصائل الثورة على قاعدة العداء للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ولمخططاتها ، ومشاريعها المعادية لمصالح الشعب الفلسطيني الوطنية .

امانة سر
جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية
المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية
١٩ـ٤ـ١٩٧٨

وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يزور كوبا

● قام وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضوية

الرفيقين تيسير قبعة وبسام ابو شريف ، عضوي المكتب السياسي للجبهة ، بزيارة رسمية لكوبا استغرقت عدة ايام جرى خلالها بحث التطورات الراهنة في المنطقة العربية والوضع الخطير الناجم عن الغزو الصهيوني لجنوب لبنان ، كما تناولت المباحثات قضايا النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وسبل تطوير العلاقات وتعزيزها بين الجانبين .

وتأتي هذه الزيارة بناء على دعوة رسمية موجهة من الحزب الشيوعي الكوبي وهي اول زيارة على مستوى رسمي يقوم بها وفد من الجبهة الشعبية لكوبا .

الرفيق جورج حبش يلتقي سفير كوبا

استقبل الرفيق جورج حبش الامين العام للجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سفير كوبا الجديد في لبنان يرافقه مستشار السفارة .

هذا وقد اطلع الرفيق الامين العام السفير الكوبي على الوضع وشرح طبيعة المعركة التي نخوضها الان ووصفها بانها تشكل عاملا هاما لتعبئة الجماهير العربية بشكل عام والجماهير اللبنانية والفلسطينية بشكل خاص . واكد على اهمية تصعيد النضال داخل فلسطين المحتلة والاردن حتى لا نبقى محصورين في الساحة اللبنانية كمن يقف على رجل واحدة .

لقاء مع وفد الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا

اعرب الرفيق اسياس افورقي الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا عن تخوفه من احتمال تنظيم حملة عسكرية للقضاء على الثورة الارتيرية .

جاء هذا في لقاء الرفيق أسياس مع اللجنة السياسية الاعلامية للجبهةالشعبية لتحرير فلسطين . وأكد استعداد الجبهة للدخول في حوار مع الاثيوبيين للوصول الى حل للصراع الاثيوبي ـ الارتيري دون شروط مسبقة . وعبر الرفيق اسياس عن ارتياحه للاتفاق الذي تم بين الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا وجبهة التحرير الارتيرية والمجلس الثوري ، مشيرا الى ان الموقف السياسي الذي طرحه يمثل وجهة نظر التنظيمين معا . هذا وسيجري قريبا لقاء مشترك بين التنظيمين لبحث الخطوات التوحيدية الاخرى على كافة الاصعدة .

ثلاثون عاما على مذبحة دير ياسين

بمناسبة مرور ثلاثين عاما على المذبحة التي قام بها الفاشيين الصهاينة في دير ياسين ، اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ مكتب طرابلس ـ بيانا سياسيا هاما بذكرى هذه المناسبة الاليمة ، تحدث عن مدى السلوك الوحشي الذي كانت ولا تزال تنتهجه العصابات الصهيونية بحق المواطنين الفلسطينيين العزل لتجريدهم من اراضيهم ودفعهم الى التشريد والهجرة ، وتحدث البيان ايضا عن خطورة المرحلة الراهنة ، وتكالب القوى الامبريالية الصهيونية والرجعية على الثورة الفلسطينية خاصة وحركات التحرر العربي عامة ...

يقول البيان :

« وتدور عجلة التاريخ بعد ثلاثين عاما على المذبحة القذرة ، فاذا بيغن وعصابته على راس دولة الصهاينة ، ليقود من موقعه الجديد مجزرة اخرى ولكن هذه المرة في الجنوب اللبناني مع الفارق في الزمان والمكان »

ويضيف البيان :

« ان شراسة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية تستهدف اولا تصفية الثورة الفلسطينية كطليعة تقدمية للنضال التحرري العربي ، بعد ان تأكد لهذا الثالوث التآمري ، ان هذه الثورة لن تكون باي حال في موقع التسوية الامبريالية الصهيونية الذي وصل اليه السادات ... لذلك دبرت عملية ذبح المقاومة وتصفيتها على الساحة اللبنانية » .

ويؤكد البيان :

« ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ادراكا منها لخطورة المؤامرة الامبريالية لتدعو كافة القوى الوطنية الى محاربة كل صيغ التسوية التي تستند على ارضية قرار ٢٤٢ ـ ٣٣٨ وايـة قرارات مشابهة ، وتشديد التلاحم مع الثورة الفلسطينية لاحداث تغيير في موازين القوى سياسيا وعسكريا والحاق الهزيمة بالعدو الامبريالي الصهيوني الرجعي ومخططه التآمري واقامة المجتمع الديمقراطي في دولة فلسطين الديمقراطية » ...